

وأمس جلست ارتب أفكارى . . حاولت أن أجعل قلمي هو  
البكرة . . وحاولت أن أجعل أفكارى وعواطفى هى الخيط  
المزدوج . .

ولم أفلح فى ترتيبها . .

ولإنما امسكت هذه الخيوط على هيئة عقد . . وحاولت أن  
أحل عقدى واحدة واحدة . .

وكل إنسان فى الدنيا له عشرات العقد . .

وهذه العقد هى نتيجة صراعنا الدائم بين ما نريد وما نستطيع . .

بين الذى نريد أن نحققه . . أن نكسبه أن نفوز به . يعنى بين  
أحلامنا وآمالنا وبين الذى نستطيع أن نأخذه من أنياب الناس  
وأظافر المجتمع . .

فنحن نريد ، والمجتمع يقاوم أحلامنا . .

فكل إنسان فى جيبه ملايم ، ويريد أن يشتري العمارات الكبيرة .

وشعورنا بالعجز عن تحقيق الذى نريده ، هو الذى يعقدنا . . هو الذى  
يجعلنا نشعر بأننا عاجزون . . فاشلون . . فنكره القادرين . .  
ونحقد على الناجحين . . وعلى السعداء . . وعلى غيرنا من الناس . .

وهذه « العقدة » هى التى تغرى الخيوط بأن تلتف حولى